

السدود , الأنهار والحقوق

دليل عمل المجتمعات المتأثرة بالسدود



IRN

International Rivers Network
Leading Issues Rights and Environmental Protection

شكر وعرفان

تم إنتاج هذا الدليل بدعم من أوكسفام أستراليا ومؤسسة فورد

كتابة النص :

أفيفا امهوف، آن كاترين شنايدر وسوزان وونغ.

تحرير:

شانون لورانس

تصحيح:

جيمي غرينبلات

الدعم الفني:

تريسي بيركنز

رسوم توضيحية:

هاريس ايشوان

مؤسسة هيسبرين

شكر خاص إلى الفريق الاستشاري لدينا لتقديم التعليقات والمقترحات واختبارهم دليل المجتمعات المتضررة من السدود. واستلهم هذا الدليل من مواقف الشجاعة والحكمة من المتضررين بالسدود وحلفائهم من جميع أنحاء العالم.

وتشمل المجموعة الاستشارية قيرين شيئا (الهند)، بينابورن شيتس (تايلاند)، ايرا بامات (الفلبين)، فرانكلين روثمان (البرازيل)، كيفن وودز (تايلاند / الولايات المتحدة)، واركان ايوبقا (تركيا / كردستان).

الرسوم التوضيحية الأصلية من قبل اريس ايشوان. الرسوم التوضيحية على صفحات 7، 10 (أعلى)، 11، 12 (أسفل)، 13، 14، 18، 19 (أسفل)، 20، 23، 28 (أسفل)، 30 (أسفل)، 32، 33 (أسفل)، و36 بدعم من مؤسسة هيسبرين.

تصميم: دزاين آكشن كولكتف

طباعة: انك ويركس للنشر

الناشر: شبكة الأنهار الدولية 2006

1847 بيركلي الطريق، بيركلي CA 94703 ، الولايات المتحدة الأمريكية

الهاتف: +1 510 848 1155، فاكس: +1 510 848 1008

info@internationalrivers.org

http://www.internationalrivers.org

ISBN -10: 0-97188-584-2

ISBN -13 : 978-0-97188-584-4

Published by International Rivers Network, 2006

1847 Berkeley Way, Berkeley CA 94703, USA

Tel: +1 510 848 1155, Fax: +1 510 848 1008

ISBN-10: 0-97188-584-2

ISBN-13: 978-0-97188-584-4

تعريفات

- التعويض : منح مقابل مالي أو عيني أو معنوي، مقابل ما خسره الناس جراء إقامة السد.
- إعادة التقييم: هدم السد أو إيقاف استخدامه، وهذا يشمل تغيير هيكل السد، أو فتح أبوابه بشكل دائم أو إزالة السد.
- التهجير: طرد شخص من موطنه وأرضه.
- المصب : النهر الذي يتكون في الجانب الأسفل أو الأدنى من السد.
- المسوحات الميدانية : جمع المعلومات من خلال التحدث إلى الناس ومشاهدة الواقع مباشرة.
- درء الآثار : تدابير للحد من تأثير السد، ويمكن أن تشمل خلق الحياة الصالحة للسكن، والإفراج عن المياه التي تخزن أسفل السد وتوفير المال والحياة الجديدة وسبل العيش للسكان المتضررين .
- منظمة غير حكومية (NGO) : وهي منظمة مستقلة عن الحكومة.
- العمل السلمي : تنظيم الحراك السلمي المنظم للضغط على صانعي القرار ورفع الوعي العام حول الصراع .
- بنك التنمية العامة : أحد البنوك الدولية، مثل "البنك الدولي" أو "بنك التنمية الداخلية الاميركي"، الذي يهتم بتمويل الحكومات او الشركات لتنفيذ المشاريع التنموية الجماهيرية، والتي يتم التحكم فيها بواسطة الحكومات.
- إعادة تشغيل : تغيير عمل السد للسماح لتدفق النهر بشكل طبيعي .
- التعويضات : المال أو أية مقابل اخر يمنح بدلاً عن ماتم فقده أو خسره المتضررين نتيجة اقامة السدود.
- الخزان : بحيرة السد التي نشأت عند بناء السد.
- إعادة التوطين : نقل الناس إلى قرى جديدة أو موجودة لافساح الطريق لبناء سد .
- البلهارسيا : مرض ناجم عن الاحتكاك مع أنواع معينة من القواقع تعيش في المياه العذبة في القنوات والأنهار أو البحيرات.
- الرواسب : الرمل والتراب و الصخور التي يحملها النهر.
- المنبع : منطقة تقع فوق السد ، بما في ذلك الخزان ومناطق من النهر .
- اللجنة العالمية للسدود : لجنة دولية مستقلة مختصة بدراسة أداء السدود ، ودراسة البدائل وتقديم توصيات للسدود المستقبلية، آخر تقرير صدر عنها في عام 2000. ويمكن الاطلاع عليه بزيارة موقعها. www.dams.org .

المحتويات

2	مقدمة.....
3	الفصل الأول : معلومات أساسية عن السدود
3	ماهو السد ؟
3	ماذا تفعل السدود ؟
4	من المستفيد ؟ من الخاسر ؟
5	كيف تعمل السدود؟
6	من الذي يمول للسدود ؟
7	الفصل الثاني : آثار السدود
8	رسوم توضيحية : آثار السدود.....
10	حقائق التهجير
12	الملايين المتضررة من المصب
14	الفصل الثالث الحركة الدولية لمناهضة السدود المدمرة
15	نجاحات المناهين للسدود.....
17	الفصل الرابع: كيف تناهض السدود
18	التخطيط لحملتك.....
20	استراتيجيات هامة لمناهضة السدود
24	ما يمكنك القيام به في كل مرحلة من مراحل بناء السد.....
29	الفصل الخامس : بدائل للسدود.....
29	بدائل للطاقة
32	بدائل للمياه
34	بدائل لإدارة الفيضانات
36	الخلاصة.....
37	اتصالات إقليمية

مقدمة

في جميع أنحاء العالم، الناس ينتفضون ضد السدود الكبيرة. إنهم يقاتلون لحماية أنهارهم ومصادر رزقهم من السدود الجديدة. وهم يطالبون بالتعويض عن المشكلات الناجمة عن السدود القديمة. هم يقترحون بدائل أفضل للحصول على الطاقة، وإمدادات المياه وإدارة الفيضانات. يقاتلون من أجل إيصال صوتهم في القرارات التي تؤثر في حياتهم. على مدى السنوات العشرين الماضية، نمت الحركة الدولية ضد السدود بقوة، وكان لها العديد من النجاحات. وأوقفت بناء بعض السدود. وتم تنفيذ بدائل أفضل، مثل السدود الصغيرة والمحافظة على المياه. وتلقت المجتمعات تعويض أفضل. وبعض السدود تم سحبها. لكن السدود الجديدة ما زالت تهدد المجتمعات في جميع أنحاء العالم. نفذت شبكة الأنهار الدولية هذا الدليل لتمكين المجتمعات المحلية المهددة بالسدود الجديدة وتبادل الأفكار من الهيئات الدولية المتنامية المناهضة لبناء السدود. شبكة الأنهار الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى في جميع أنحاء العالم على استعداد لمساعدتكم في نضالكم. وأدرجت المنظمات غير الحكومية التي قد تكون قادرة على المساعدة في نهاية صفحات هذا الدليل. نأمل أن يوفر هذا الدليل معلومات وأدوات لمساعدتكم على اتخاذ قرار بشأن كيفية الرد على السدود المقترحة، وكيفية حماية حقوقك وضمان وصول صوتكم في القرارات التي تتخذ حول السدود.

- يحتوي الدليل في البداية على قائمة تعرف بعض المصطلحات.
- الفصل الأول: معلومات عامة عن السدود، بما في ذلك كيفية عملها، وفوائدها وممولوها.
- الفصل الثاني: آثار السدود على المجتمعات والموارد الطبيعية.
- الفصل الثالث: الحركة الدولية للمجتمعات ضد السدود المدمرة ونجاحاتها.
- الفصل الرابع: أفكار للمجتمعات للحد من السدود والدفاع عن حقوقهم.
- الفصل الخامس: معلومات حول الخيارات المثلى لتلبية احتياجات المياه والطاقة وإدارة الفيضانات.
- في نهاية هذا الدليل قائمة بالأسماء التي قد تكون قادرة على مساعدتك.
- نتمنى لكم النجاح في نضالكم ضد السدود المدمرة. ونحن يد واحدة في نضالنا من أجل العدالة والكرامة. وأن المياه من أجل الحياة، وليست للموت!

الفصل الأول

معلومات أساسية عن السدود

ما هو السد؟

السد هو الجدار الذي يبني عبر النهر. تبني السدود من محتويات الأرض، والصخور أو الخرسانة. يمنع به تدفق النهر، فتخلق البحيرات الاصطناعية وتسمى الخزانات. المياه المخزنة في تلك الخزانات يمكن استخدامها لأغراض توليد الكهرباء، توفير المياه للري والشرب، المساعدة على الملاحة، السيطرة على الفيضانات، وللاستجمام. ويتم بناء بعض السدود لأكثر من غرض واحد من هذه الأغراض المذكورة.

وتم بناء أكثر من **47.000** من السدود الكبيرة (أطول من **15** متر) حول العالم معظمها في الصين والولايات المتحدة والهند. تصنف السدود الكبيرة في العالم على أنها ما يزيد على **250** متر في الارتفاع (أو أعلى من مبنى مكون من **60** طابق) وعلى عرض عدة كيلومترات. تكلف هذه السدود مليارات الدولارات، ويستغرق بناؤها أكثر من **10** أعوام.

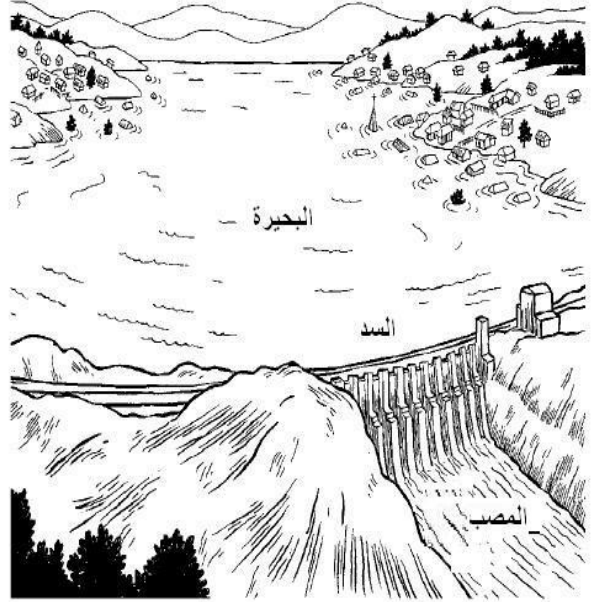
سدود الري: تقوم بتخزين المياه وإرسالها للمدن أو

المزارع بواسطة أنابيب كبيرة وقنوات الري.

- السدود الكهرمائية: تستخدم المياه لتحويل شفرات التوربينات لتوليد الكهرباء. وذلك بتحرير المياه من أعلى البحيرة إلى أسفل السد لداخل مجرى النهر. ليتم إرسال الكهرباء إلى المدن أو المصانع باستخدام خطوط النقل.

- سدود التحكم في الفيضانات: تخزين المياه خلال الأمطار الغزيرة للحد من الفيضانات.

- سدود الملاحة: تخزين المياه والإفراج عنها عندما تكون المياه في النهر منخفضة جداً، حيث تمكن الزوارق من السفر صعود وهبوط على مدار السنة في النهر. ويتم بناؤها عادة مع الأقفال، أو أجهزة



تحكم تساعد في الملاحة.

من المستفيد؟ من الخاسر؟

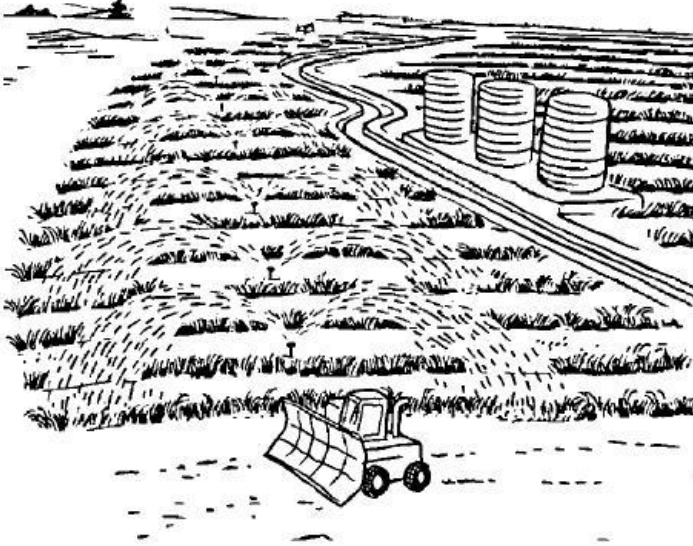
المصانع وسكان المدن هم المستفيدون من الطاقة المؤتدة أو المياه المخزنة بواسطة السدود. كما تستفيد الشركات والهيئات الزراعية الكبيرة من مياه الري الرخيصة. السدود غالباً ما تأخذ الموارد بعيداً عن المجتمعات الريفية لإعطاء هذه الفوائد للصناعات والسكان الذين يعيشون في المدن. وأحياناً البلدان المجاورة.

شركات البناء والهندسة تستفيد أيضاً. بتلقيها ملايين الدولارات لتصميم وبناء السدود. كما يمكن للحكومات الاستفادة من الضرائب التي تم جمعها خلال بناء أو تشغيل السد. بسبب كميات كبيرة

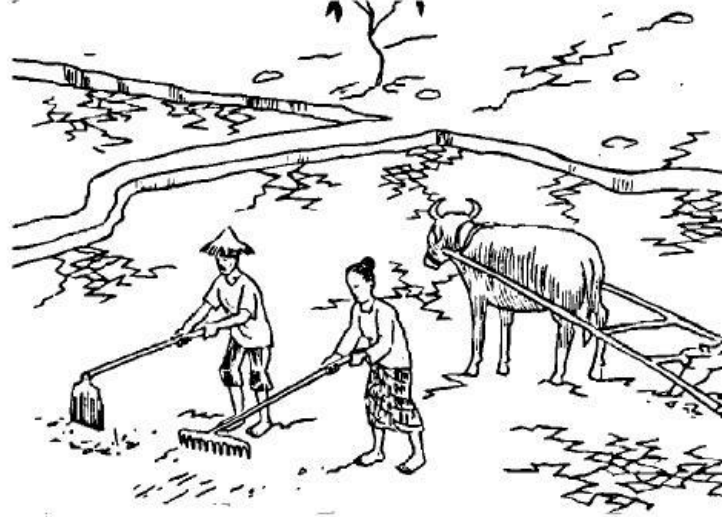
من الأموال التي تنفق على السدود. والحكومة أو شركات المسؤولين الفاسدين في بعض الأحيان تأخذ المال لمصلحتهم الخاصة.

أما الذين يعانون أكثر من غيرهم من السدود الكبيرة هم من المزارعين في المناطق الريفية والشعوب الأصلية أو القبلية. حيث يتم طرد الملايين من الناس من منازلهم لإفساح الطريق للسدود والخزانات. الملايين من الذين يعيشون قرب المصب يفقدون موارد ومصادر رزقهم التقليدية.

الأمر الأكثر سوءاً هو أنه نادر ما يساهم المتضررون من السد في اتخاذ القرارات حول بناء السد أو عدمه. وهم في العادة لا يعرفون حقوقهم في امتلاك المعلومات، ولا يشاركون في جلسات الاستماع العامة، للمطالبة بالأراضي وسبل العيش الجديدة، وحتى لمعارضة السدود. وهم عادة لا يحصلون على فوائد الكهرباء أو المياه على الرغم من أنها قد يعيشون بجوار السد.



المزارع الكبيرة تستفيد من مياه الري والطاقة من السدود



المتضررين بالسد في كثير من الأحيان لا يحصلون على هذه الفوائد وينتهي بهم الأمر مع الأرض الأكثر سوءاً

كيف تعمل السدود ؟

علي الرغم من توفير السدود بعض الفوائد ، لكنها غالبا لا تنتج الكثير من الطاقة أو المياه المرجوة لري الأراضي بقدر المتوقع. فتظل الطاقة و إمدادات المياه في كثير من الأحيان اقل من التوقعات.. هذا يحدث عادة بسبب توقعات عالية لبناء السد لكميات المياه المتاحة في نهر للاستخدام.

السدود الخاصة بالتحكم في الفيضان قد تنجح في درء الفيضانات الصغيرة ولكنها قد تسبب خسائر سيئة في حالة الفيضان الكبير. إذ يلجأ السكان لبناء منازلهم وأسواقهم أسفل السد لشعورهم بالأمان ولكن حالما يأتي فيضان أكبر من تحمل السد يمكن ان يفقد السكان ممتلكاتهم وحتى أرواحهم.

السدود لا تدوم إلى الأبد. وعادة ما يتم بناؤها لتعمل لعدد معين من السنوات . عمر السد يعتمد على عوامل كثيرة ، بما في ذلك مدى الرواسب في النهر. مع مرور الوقت، تملأ الخزانات بالرواسب لتتراكم وتصبح أقل فعالية ، حتى أنها تفقد القدرة علي العمل

عدم كفاءة السدود. معاناة للحكومة والسكان

وصف الرئيس الأرجنتيني السابق كارلوس منعم سد ياسريتا –Yacyretá- بأنه " نصب تذكاري للفساد. " إذ ارتفعت تكاليف السد من 2.7 مليار دولار إلى 11.5 مليار دولار، و المشروع لا يزال غير مكتمل . يقع السد في الأرجنتين و باراغواي ، وينتج حوالي 60% فقط من الطاقة المفترض أنتاجها. المجموعة التي تدير السد عبارة عن مليارات الدولارات من الديون ، ولا يمكنها تسديد القروض لأن المشروع غير مربح .

الحكومات غالبا ما تقترض المال لبناء السدود. انهم يتوقعون كسب الكثير من المال. ومع ذلك، إذا لم تنتج السدود طاقة أكبر كما هو متوقع ، فإن الحكومات قد لا تملك ما يكفي من المال لتسديد القروض لتستقطع قيمتها من الإنفاق على التعليم والرعاية الصحية والذي يسبب معاناة الناس أيضا.

بالنسبة للبلدان الفقيرة ، يكون الاستثمار في السدود محفوف بالمخاطر في زيادة ديونها إلى مؤسسات مثل البنك الدولي. ففي هذه الحالات، يبقى بناء السدود للحد من الفقر يتسبب في زيادته فعلا.

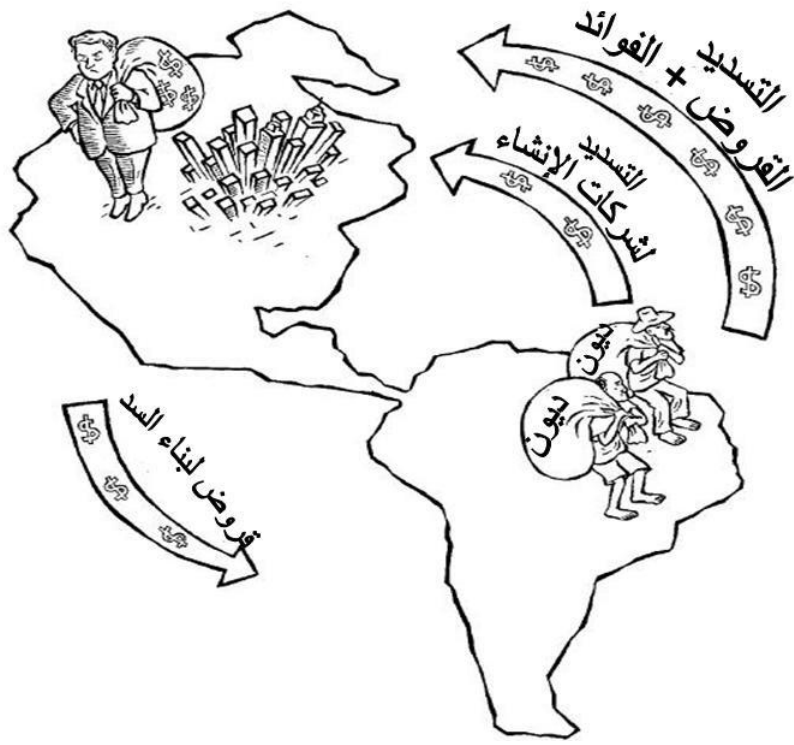
التمويل - من الذي يدفع للسدود؟

حوالي 40 مليار دولار تنفق على السدود في كل عام

الحكومات للحصول على قروض من العديد من

السدود. وقد أنفق هذا البنك المختص بالتنمية العامه ٧٧ مليار دولار على ٧٧٧ سد في جميع أنحاء العالم. كذلك مصارف التنمية الإقليمية، مثل بنك التنمية الآسيوي وبنك التنمية الأفريقي ومصرف البلدان الأمريكية للتنمية أيضا تقوم بإقراض المال إلى الحكومات والشركات لنفس الغرض.

عندما تقوم مصارف التنمية العامة بتمويل جزء من بناء السدود، فإن ذلك يسهل للحكومة الحصول على قروض من المصارف الخاصة أيضا . كما أن الدول الغنية، مثل اليابان وألمانيا أيضا تقدم المنح والقروض للحكومات التي ترغب في بناء السدود. بعد الانتهاء من بناء السد، على الحكومة تسديد هذه القروض. حتى إذا لم يعمل السد بالكفاءة المطلوبة فعليها تسديد الديون.



الدول الغنية تستفيد من بناء السدود بطريقتين فائدة لشركات البناء عند تنفيذ السدود، والحكومات بنسبة الفائدة عند تسديد القروض.

الفصل الثاني

آثار السدود

عندما سمعت ماليسملو ديديان تاو لأول مرة عن خطط لبناء سد كبير لتوفير المياه على أرضها في ليسوتو، أفريقيا، ذكرت أنها قاومت. ولكن بناء السد أقنعوها أنه ليس هناك سوى عدد قليل من السكان سيتم تهجيرهم لتغيير حياة الكثيرين من الناس للأفضل. ووعدها هي وسكان المنطقة بالتعويض، وإمدادات المياه والمدارس والمنازل الجديدة. ولكن الوعود لم تنفذ. تقول ماليسملو "لم نحصل على تعويضات كافية لأراضي، بل ما حدث فناء لحياة أطفالنا وللأجيال القادمة لأنهم لا يملكون شيئاً لمساعدتهم على البقاء على قيد الحياة في المستقبل".

هذه ليست مجرد قصة لماليسملو. فقد أجبر ما بين 40 و80 مليون شخص على مغادرة ديارهم



وأراضيهم لإفساح المجال للسدود. معظم هؤلاء الناس هم الأكثر فقر ، فقدوا سبل العيش ودمرت ثقافتهم ومجتمعاتهم.

وقد غمرت مياه بعض السدود موائل الحيوان الأكثر أهمية في العالم، والأراضي الزراعية الخصبة. دمرت الأنهار، مصائد الأسماك. انقرضت بعض أنواع الأسماك والحيوان والنبات. يشرح هذا الفصل آثار السدود على المجتمعات والموارد الطبيعية. ندرس آثار محددة من السدود على الأسر النازحة وعلى المجتمعات التي تعيش أسفل السدود. ثم، ونحن نناقش ما تقوم به المجتمعات في ليسوتو للدفاع عن حياتهم وسبل عيشهم من السدود الكبيرة.

حقائق التهجير

معاونة المهجرين

أحد أكبر آثار السدود يتمثل في تلك المجتمعات المهجرة قسرياً من منازلهم. فمناطق الخزانات التي كان يعيش فيها الناس، وتنمو المحاصيل وتربى الماشية وبها ثروة سمكية كانت تعيش عليها الأسر لعدة أجيال. وعلى الرغم من ذلك أجبرتهم الحكومات وبناء السدود على ترك منازلهم وأراضيهم. وغمرت تلك القرى بأكملها بالمياه.

التهجير يجعل معظم الناس فقراء. لديهم مشكلات في الحصول على ما يكفي من الغذاء لتناول الطعام ودخل لإعالة أسرهم. يساهم في ألا يكونوا قادرين على البقاء على قيد الحياة عن طريق الزراعة وصيد الأسماك. قد

تضطر المجتمعات الريفية للانتقال إلى المدن أو البلدات التي يجب عليهم التكيف فيها على طرق جديدة للحياة، كما أنهم قد يواجهون مشكلات جديدة مثل الجريمة والمخدرات.

التهجير يدمر المجتمعات والثقافات. غالباً ما يتم تقسيم القرى وفصلها، لذلك لم يعد الناس يعيشون على مقربة من الأصدقاء والأقارب. السكان الأصليون والأقليات الإثنية غالباً هم ضحايا بناء السدود. عندما تغمر المياه المواقع الثقافية والمقابر الأثرية للأسلاف مما يفقد الناس الاتصال بأراضي أجدادهم.

رجل من قبيلة نيا هيون أجبر على التهجير من أجل سد هو هواي في لاوس يقول "بعض الناس يعتقدون أنهم سيمرضون عند التهجير. لأنها ليست أرضهم. إنها مثل الانتقال إلى بلد مختلف. إحساسنا بالمكان، إحساسنا بالمنزل قد تدمر".

الأشخاص المتضررون بالسدود في كثير من الأحيان يعانون من مشكلات نفسية وجسدية. إدمان الكحول والاكئاب، والعنف المنزلي، والمرض وحتى فرص الانتحار تزيد في كثير من الأحيان بعد أن يتشردوا.

إعادة التوطين



حوالي 40 إلى 80 مليون نسمة تم تهجيرهم ببناء السدود في العالم

بعض السكان الذين هجروا بسبب السدود يتم تملكهم منازل جديدة. وهذا ما يسمى إعادة التوطين. إذ يتم نقل المتضررين إلى قرى قائمة أو قرى جديدة بنيت فقط لهم. بناء السد في كثير من الأحيان يعِدون السكان بحياة مستقبلية أفضل بعد إعادة التوطين. وتشمل الوعود الحصول على وظائف ومنازل جديدة كبيرة مع الكهرباء والماء. ومع ذلك، كثير ما تخلف هذه الوعود. المنازل غالب ما تكون صغيرة وسيئة الصنع. ويفشلون في تحمل رسوم الكهرباء أو المياه. وعادة ما يتلقون أجور أقل مما كانوا عليه، والأراضي الجديدة قد تكون أكثر صعوبة في الزراعة من أراضيهم القديمة.

الناس الذين يعاد توطينهم في كثير من الأحيان يكونون غير قادرين على الزراعة أو صيد الأسماك وتربية الماشية كما اعتادوا أن يفعلوا. أحياناً بناء السد يشجعونهم على تبني سبل العيش الجديدة، مثل رعي الماشية أو زراعة محاصيل لبيعها في الأسواق. ومع ذلك، لا ينجح الناس وقد يجدون صعوبة في كسب العيش مثلما كانوا من قبل.

كثيرون قد لا يتحصلون على التعويض الكافي في التعويض هو المال أو أشياء عينية أخرى تعطى لتحل محل ما فقده الناس. عندما يتاح للناس التعويض النقدي، فإنه غالب لا يكفيهم للبقاء على قيد الحياة. إذا لم يتم استخدام ذلك المال جيداً، فإنهم قد لا يعرفون كيفية جعل هذا المال يستمر لفترة طويلة.

كثير من الناس لا يحصلون على التعويض. الحكومة قد تبرر ذلك بأن الناس ليس لديهم الحق في الحصول على تعويض لأنهم لا يملكون الأرض التي يعيشون عليها قانونياً، وأنه يجوز للمجتمع تقاسم الأرض، أو أن بعض الناس يعملون في الأراضي الزراعية التي يملكها أشخاص آخرون. ولهذا فإن الحكومة قد تعتقد أن هؤلاء لن يتأثروا بالسد.

يقول المسؤولون الحكوميون لنا "التخلي عن المنزل الصغير الخاص بك في مصلحة الوطن الكبير [الأمّة]"، قال تشانغ تشيو لاو، الذي تم تهجيرهم لمصلحة سد شيانغ لانغدى في الصين. "وعدوا بدفع 15 سنتاً للمربع ليوتنا، واستبدال كل ما نملك من الأراضي الزراعية. ولكن حتى الآن لم يصلني شيء، لم أستلم أي مبالغ نقدية. وعائلتي، التي كانت تملك نصف فدان من الأراضي الزراعية ذات نوعية جيدة للشخص الواحد، تلقت للتو ضعف المساحة في أرض أقل خصوبة عندما انتقلنا إلى شيانغ يوان. دونما يكفي من الغذاء أو المال من أجل البقاء، والأسر كثير ما ينتهي بها الأمر للعيش في الأحياء الفقيرة أو العمل كعمال مهاجرين. هذا هو كل ما حصلنا عليه عندما قاموا ببناء السد. ليس لدي ما يكفي من المال لإطعام أطفالي".

ملايين السكان يتضررون من المصب

تدمر السدود سبل معيشة الملايين من الذين يعيشون في مصب السدود. يكون أكبر التأثيرات في صيد الأسماك والزراعة.



تدمير مصايد الأسماك

السدود تدمر مصائد الأسماك عن طريق تغيير تدفق المياه ومنع السمك من الوصول إلى مناطق التكاثر والموائل. وعادة ما تنخفض أعداد الأسماك. بعض الأنواع تختفي. ونتيجة لذلك، قد يفقد الناس مصدر مهم للبروتين والدخل. ويمكن أيضاً أن تدمر طريقة الحياة التقليدية.

انخفاض المحاصيل

سيعاني السكان من الأضرار التي قد تلحق بمحاصيلهم. التغييرات في تدفق المياه يمكن أن تؤدي إلى تآكل ضفاف الأنهار من تدفق المياه من مصب السدود. مما يؤدي أحياناً إلى جرف المزارع والمحاصيل بواسطة النهر. الأنهار تحمل مواد مخصبة ورواسب مهمة تساهم في تسميد الحقول بعد الفيضانات. السدود تمنع هذه المخصبات والرواسب من الوصول للمصب. مما يؤدي إلى خفض إنتاج المحاصيل الزراعية. فيضطر المزارع إلى شراء الأسمدة الكيماوية فتزيد التكلفة للغاية وقد تتوقف عملية الزراعة.



نقص المياه النظيفة

في كثير من الأحيان تصبح المياه الآتية من المصب قذرة أو ملوثة، وتؤثر تلك المياه سلباً في صحة الإنسان والحيوان، خاصة في أوقات التدفق المنخفض. وتنتج منها أمراض كالقروح أو الطفح الجلدي عند الاستحمام. كما أن انخفاض منسوب المياه المتاحة يؤثر في ري المحاصيل.

خسائر الاطلاق المفاجئ للمياه

يقرر مشغلو السد في بعض الأحيان إطلاق المياه المخزنة فجأة، ويؤدي هذا إلى زيادة منسوب المياه بسرعة من دون تحذيرات مسبقة، مما يسبب خسائر، إذ تجتاح المياه قواربهم ومعدات الصيد، وفي بعض الحالات تؤدي إلى غرق الناس.



قبل بناء السد - كاستي- في ليسوتو، كانت المجتمعات المحلية تزرع المحاصيل على مدار العام مثل القرع والبازلاء والفاصوليا والبطاطس وغيرها من الخضروات. وكانت مزارعهم الكبيرة تنتج ما يكفيهم من الغذاء ويتقاسمونه مع الآخرين. ولكن بعد أن أعيد توطينهم، أصبحت المجتمعات أكثر فقر . لم ينفذ بناء السد وعودهم بالتعويض وتوفير سبل العيش الجديدة. حتى مات بعض الناس منهم.

"الحياة هنا في موقع إعادة التوطين أمر صعب. نضارع من أجل الحصول على كل شيء، حتى الخضروات البرية. في موليكااليكو- منطقتهم القديمة -، كان لدينا الغذاء على مدار السنة. وهنا، نحن نجوع على مدار السنة"، هكذا يقول - نخونو ماسيباتي - الذي تم تهجيرهم من أجل سد كاستي في ليسوتو.

المجتمعات في ليسوتو لا تزال تقاتل من أجل تعويض عادل. وقد رفعوا شكوى ضد بناء السد، نشروا مشكلاتهم، ونظموا المظاهرات في أواخر عام 2005، وعدتهم الحكومة بتلبية مطالبهم كلها. ولكن هل ستنفذ هذه الوعود الجديدة؟

إذا كنت تسمع أن سد قد يبنى في منطقتك، من المهم أن نتذكر واحدة من مثل هذه القصص، فكر في كيفية أن حياتك ستتغير إذا بني سد قريب منك. تخيل كيف يمكن أن يؤثر في عائلتك، وسبل العيش والثقافة والمجتمع.

أسئلة للمناقشة



الفصل الثالث

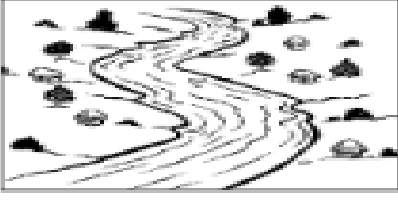
الحركة الدولية لمناهضة السدود المدمرة



الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم يحاربون السدود المدمرة. الصيادون في باكستان، والمزارعون في تايلاند، والسكان الأصليون في غواتيمالا. أساتذة الجامعات في اليابان ومنظمات حقوق الإنسان في أوغندا كلهم يقاتلون لحماية سبل عيش الناس والموارد الطبيعية. ويناضلون من أجل حقوق الناس في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم.

هذه الجهود تكون أكثر فعالية عندما يعمل الناس مع في تحالفات إقليمية ودولية. اليوم، هناك شبكات المناهضين للسدود في أمريكا اللاتينية وشرق وجنوب شرق آسيا، وجنوب آسيا وأوروبا وأفريقيا (انظر قسم الاتصالات الإقليمية للمزيد من المعلومات). وتشمل هذه الشبكات المتضررين من السد، والحركات الشعبية والمنظمات غير الحكومية والباحثين والمجموعات الأخرى، يستخدمون هذه الشبكات لتبادل المعلومات، وتنظيم الأنشطة المشتركة، والعمل مع لوقف السدود والدفاع عن الحقوق الأساسية للناس.

نظم مناهضو السدود اجتماعين دوليين لتبادل الخبرات ووضع استراتيجيات لمكافحة السدود المدمرة، في عام 1997 التقى المشاركين من 20 بلد في البرازيل، وعقد الاجتماع الثاني في عام 2003 في تايلاند بحضور 300 مشارك من 61 بلدا . والحركة لا تزال تنمو وتقوى .



التقليل من السدود وإيقاف بنائها كان من إنجازات الحركة الدولية الناجحة في وقف السدود.

هناك عدد أقل من السدود التي يجري بناؤها مقارنة بما كانت عليه في الماضي. وبسبب المعارضة القوية للسدود، للدرجة التي حملت الحكومات على إلغاء مشاريع السدود.



إزاحة بعض السدود.

اليوم في الولايات المتحدة وأوروبا يجري الاستغناء عن السدود التي بنيت منذ سنوات عديدة، أو يتم سحبها للأسفل حتى تعود الأنهار لطبيعتها. في فرنسا، تم إغلاق العديد من السدود الصغيرة على نهري اللوار وليغور في السنوات الأخيرة. فبعد أن دمرت السدود، عادت الأنهار للحياة من جديد. فصارت أسماك السلمون وغيرها من الأسماك تسبح صعود وهبوط في النهر مرة أخرى.



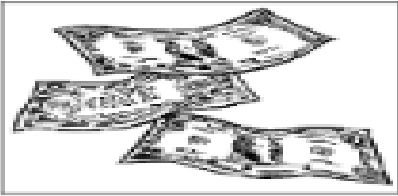
دعم حقوق المتضررين

خاض العديد من المتضررين صراعهم بنجاح لحماية حقوقهم. وقد تلقى بعض الناس تعويض أفضل. وقد شارك البعض في عمليات صنع القرار. وتلقى البعض الآخر مياه الري والكهرباء. بسبب احتجاج المتضررين وحلفائهم، وهناك الآن المبادئ التوجيهية الدولية لتحسين بناء السدود. وقد وضعت هذه المبادئ التوجيهية من قبل اللجنة العالمية المعنية بالسدود - **WCD** - التي تقول إنه لا ينبغي بناء السد من دون موافقة الشعوب المتضررة. يجب على بناء السد توقيع العقود القانونية مع المتضررين للتعويض. وفي حال تم خرق العقود، يجب أن تكون للمتضررين القدرة على اتخاذ الإجراءات القانونية ضد بناء السد. لم تعتمد العديد من الحكومات هذه المبادئ التوجيهية، ولكن المتضررين يستخدمون هذه المبادئ التوجيهية كأداة للمناخضة من أجل حقوقهم.

شح تمويل السدود

التكلفة المالية لإنشاء السدود عالية جد . ويتعين على الحكومات في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا اقتراض المال من بنوك التنمية العامة

والمصارف الخاصة لدفع كلفة السدود. قبل عشرين عام قدم هؤلاء الممولون الكثير من المال. اليوم، وبسبب المعارضة القوية للسدود الكبيرة، فإنها تقرض القليل من المال لهذه المشاريع، مما صعب على الحكومات بناء السدود.

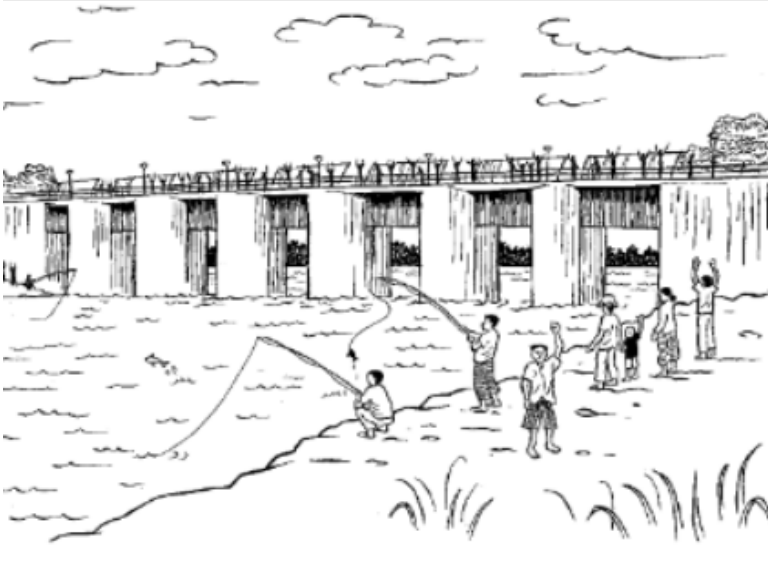


انتصار القرويين في سد - راسي سالاي-

في عام 2000، عندما تم فتح بوابات سد راسي سالاي في تايلاند . بصفة دائمة كان هنالك نصر كبير للمتضررين .

غمر -راسي سالاي- أراضي زراعية لأكثر من 15,000 شخص، وسد طرق هجرة الأسماك، وغمرت المياه مستنقع الغابات وكانت كارثة للجميع. قرر المتضررين المناهضة فطالبوا أن يتم فتح

بوابات السد بشكل دائم لاستعادة حياة النهر ومعيشة الناس، وأنشأوا قرية احتجاج في منطقة الخزان لجذب الانتباه لمطالبهم ، احتل بعض المحتجين موقع السد ، وقالوا أنهم لن يغادروا حتى يتم فتح بوابات السد. وتم حصار المحتجين بسبب ارتفاع المياه لعدة سنوات. في النهاية انتصر القرويين، ووافقت الحكومة التايلاندية علي فتح بوابات السد ، منذ ذلك الوقت عادت الحياة لنهر - مون- واستعادوا حياتهم بالزراعة وصيد السمك مرة أخرى. أوضحت -



بوبا كونقثمان - القيادية في حركة راسي سالاي، السبب في مناهضتها للسد قائلة: "إنقاذ البيئة هو السبيل الوحيد لمساعدة أعضادي علي المدى الطويل، وهذا ما فعله الآن لهم" نجاحات....ولكن تظل السدود تهدد المجتمعات

هذه هي نجاحات كبيرة. ولكن ما زال هناك الكثير مما يجب القيام به. في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم، لا تزال الحكومات تبني السدود المدمرة. الكثير من الناس ما زالوا يفقدون منازلهم وأراضيهم. العديد من الحكومات القوية، والبنوك والشركات والمصارف الإنمائية لديها خطط كبيرة لبناء المزيد من السدود.

✓ نحن بحاجة إلى تعزيز المقاومة ضد السدود المدمرة.

✓ نحن بحاجة للعمل مع ، ودعم بعضنا البعض والتعلم من بعضنا البعض لحماية حقوق

الناس المتضررين من السدود.

✓ عندما يحارب الكثير من الناس مع ضد السدود، فمن الصعب على الحكومات وشركات

بناء السدود أن تضر بالمجتمعات.

الفصل الرابع

كيف تحارب السدود

يمكنك أن تفعل أشياء كثيرة لمناهضة السدود والمحاربة من أجل حقوقك. الخطوة الأولى هي جمع المعلومات حول السد والآثار القادمة من قيامه في مجتمعك. والخطوة يجب عليك معرفة ما تريد وكيف يمكنك تحقيق ذلك. ثم تتخذ الإجراءات اللازمة لتحقيق أهدافك. وغالب ما تسمى هذه العملية بالحملة.

من المهم أن تبدأ حملتك في أقرب وقت ممكن. وتشمل بعض الأشياء المهمة التي يمكنك القيام بها مثل الحصول على المعلومات وتوزيعها، والتنظيم مع أشخاص آخرين في مجتمعك والعمل جنباً إلى جنب مع المجموعات الوطنية والإقليمية والدولية.

في بعض البلدان، تنظيم العمل ضد السدود قد يشكل خطورة على أفراد المجتمع وأسرهم. بعض الأحيان انتقاد خطط الحكومة في بناء السدود أمر خطر، لذا من المهم أن يكون الناس على معرفة بهذه المخاطر عند تطوير استراتيجية الحملة.

يمنحك هذا الفصل اقتراحات حول كيفية وضع استراتيجية الحملة. يحدد الإجراءات التي يمكن أن تتخذ في جميع مراحل عملية بناء السد. وأخيراً، فإنه يصف المراحل الثلاث لبناء السد، ويحدد



الخطوات المهمة التي يمكن أن تتخذ في كل مرحلة.

- ❖ 14 مارس هو اليوم العالمي للعمل ضد السدود والأنهار، المياه والحياة.
- ❖ مئات المجموعات في جميع أنحاء العالم يتظاهرون ضد السدود المدمرة، يحتفلون بانتصاراتهم ويساهمون في تثقيف الناس بتنظيم الأنشطة.
- ❖ في 14 مارس، يمكنك زيادة الوعي حول نضالكم والمعارضة الدولية للسدود الكبيرة.

تخطيط الحملة



ناقش تفاصيل حملتك واستراتيجيتنا وتأكد من فهم وموافقة الجميع

1- جمع المعلومات

من المهم أن نفهم كيف سيؤثر السد في مجتمعك والنهر. يمكنك استخدام المسوحات الميدانية لجمع المعلومات من أفراد مجتمعك. قد تكون المنظمات غير الحكومية والباحثون الجامعيون وغيرهم من الفئات قادرين على مساعدتك أيضاً. وهنا بعض الأسئلة للتفكير:

- ما هي القرى والأراضي التي ستأثر بالسد أو الخزان؟
- كم عدد السكان الذين سيتم تهجيرهم؟

- كم عدد السكان الذين سيفقدون مناطق الصيد والأراضي الزراعية؟
- ما هي قيمة الخسائر من الأرض والمحاصيل والمنازل، والمصائد؟
- ما هي مقترحات التعويض أو إعادة التوطين المعروضة؟
- من هي الجهة المنفذة للسد؟ الحكومة، أم شركة خاصة أو كليهما؟
- من هو الممول؟

2 - ما هي أهدافك؟

الخطوة التالية لتنظيم الحملة هي لمعرفة أهدافك ووضع استراتيجية لتحقيقها. وهنا بعض الأشياء للتفكير:

- ما الذي تحاول تحقيقه؟
 - هل ترغب في إيقاف بناء السد؟
 - هل تريد تعويض أفضل؟
 - هل تريد أن يكون لك رأي في القرارات التي تؤثر في مجتمعك؟
- تأكد من أهدافك التي يشاركك فيها المجتمع من حولك ويمكن ترجمتها كمطالب لحملتك. على سبيل المثال: "أوقفوا سد أوكافانجو" أو "المزيد من التعويضات لمجتمعات أوكافانجو"!

3. من هم حلفائك ومن هم خصومك؟

بناء التحالفات يعتبر من أهم أجزاء استراتيجية الحملة. التفكير في من الذي يمكن أن يساعدك في نضالك نجاحك يتوقف على مدى الدعم الذي تبنيه داخل مجتمعاتك، مع الجمهور ومع المجموعات الأخرى.

فكر في خصومك. ما هي نقاط القوة والضعف فيهم؟ ما الذي يفعلونه لمعارضتك؟ وقد يكونون من المجتمع، والمسؤولين الحكوميين، وشركات البناء والممولين.

4. قائمة المستهدفين

التفكير الأمثل يكمن في أن من يمكن أن يعطيك ما تريد؟ من هو الذي يملك قرار بناء السد؟ جهات حكومية أم شركة بناء خاصة. أو قد يكون الممول، مثل بنك التنمية؟ هؤلاء هم قائمة المستهدفين. من منهم هو الأسهل للتأثير فيه؟ فإذا كانت الحكومة ليست متفهمة للغاية، فإنه قد يكون من الأسهل التأثير في الممول أو الشركة المنفذة.

5 - ما هي الاستراتيجيات التي ستغير من موقف المستهدفين؟

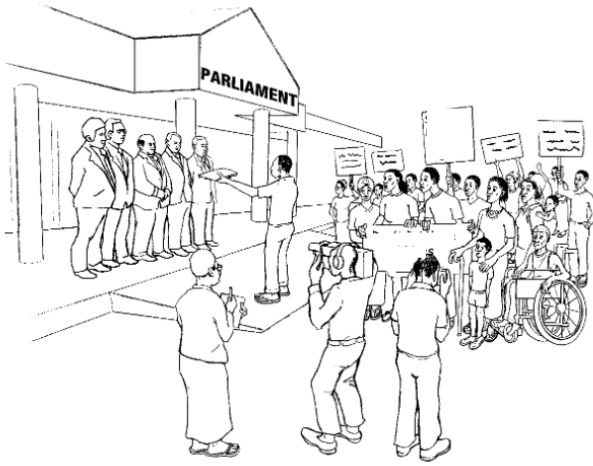
ما الذي سيقنعهم لتغيير مواقفهم ودعم مطالبكم؟ هل ستكون الاحتجاجات فعالة؟ تقارير وسائل الإعلام؟ والعمل في البرلمان أو السلطة التشريعية؟ عادة ما تكون مزيج من الإجراءات هي الأكثر نجاحاً. قم بعمل جدول زمني يسرد الإجراءات. تأكد من أن الجميع يدرك من هو المسؤول عن كل عمل. هذا هو استراتيجية الحملة.

6 - ما هي الموارد التي تحتاجها؟

كل حملة تحتاج إلى موارد، سواء كانت مساعدة في تنظيم المسيرات والمظاهرات، ووسائل كأجهزة كمبيوتر والوصول إلى البريد الإلكتروني، والهاتف، أو طباعة مواد الحملة. العديد من الجماعات تعتمد على التبرعات من أفراد مجتمعهم. وتشمل مصادر أخرى للتمويل مساهمة من المؤسسات، ووكالات المعونة وغيرهم من الناس في بلدك. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة لجمع التبرعات يمكنك الاتصال ببعض المنظمات غير الحكومية الكبيرة، فقد يمدونك بأفكار لجمع الأموال.



يمكن لبعض الاستراتيجيات أن تكون فعالة في جميع مراحل عملية بناء السد. وهنا بعض الأفكار للأنشطة التي يمكنك القيام بها في جميع مراحل حملتك.



تنظيم وتعبئة حشد الناس المتضررة وعامة الجمهور لدعم نضالكم. نجاح حملتك يعتمد على توحيد كثير من الناس. سيحاول بناءة السدود والحكومات خلق صراع بين الناس في المجتمع . فمن خلال بناء وحدة قوية للمجتمع في وقت مبكر، فإنه سيكون من الصعب عليهم تقسيم الصوف.

هناك طريقة لتعبئة الناس بخلق هيئتكم الخاصة. وربطها مع المنظمات الوطنية

الأخرى لتكوين شبكة. تنظم الاجتماعات للتخطيط لاستراتيجية الحملة ومناقشة الإجراءات التي يجب اتخاذها. إنشاء تحالفات مع المنظمات غير الحكومية والأكاديميين والباحثين والمحامين والخبراء والفضيين.

تنظيم المسيرات والمظاهرات والإضرابات والمقاطعة والحصار للفت الانتباه إلى نضالكم. هذه الأنشطة هي الأكثر نجاحا إذا كنت تستهدف المؤسسات التي يتم فيها اتخاذ القرارات حول السد. تنظيم الاجتماعات العامة في البلدات والمدن.

نشر المعلومات

إنتاج المنشورات والملصقات والتقارير وغيرها من المواد لزيادة الوعي حول السد وتأثيراته المحتملة في مجتمعك. يمكن توزيع هذه المواد على السكان

المتضررين، والمجموعات العامة والبيئية والبشرية للحقوق، والوكالات الحكومية في جميع أنحاء البلاد هي وسيلة جيدة للتعريف بمطالبكم.





العمل مع وسائل الإعلام

نشر رسالتك باستخدام الراديو والصحف والتلفزيون سيساعد في الضغط على الحكومة وبناء السد للاستماع إلى مطالبكم. استدعاء الصحفيين الذين كتبوا عن قضايا مماثلة في الماضي وتمليكهم ما لديك من معلومات. تنظيم المؤتمرات الصحفية ودعوة وسائل الإعلام للأنشطة الخاصة بك. إبقاء الصحفيين على علم بنضالكم. طلب المساعدة من المنظمات غير الحكومية ومجموعات الدعم الأخرى لمساعدتك على تحديد طرق مختلفة لإيصال رسالتك.

الضغط على الحكومة والممولين

مقابلة صناع القرار ومسؤولي الحكومة المحلية والمركزية وأعضاء البرلمان لتنقل لهم همومكم ولدعم مطالبكم. تنظيم حملات كتابة الرسائل والالتماسات لاستهداف صناع القرار في الحكومة أو الممولين إذا كان تمويل السد يتم من قبل مصرف خاص أو بنك تنمية عامة، والعمل مع المنظمات غير الحكومية الدولية لاستهداف هؤلاء الممولين.

اتخاذ الإجراءات القانونية

في بعض الأحيان يمكن استخدام الإجراءات القانونية لتأخير أو وقف السدود، أو للحصول على تعويضات أكبر للمجتمعات المتضررة. العثور على محام، والبحث عن خروقات قانونية يقوم بها بناء السد. فالعديد من شركات المحاماة الكبرى تعمل مجاناً لسبب وجيه.

إصطفاة البرازيليين لايقاف سد بيلار

العام 1990 أرادت شركات أجنبية قوية بناء سد على نهر - برانقا - في ولاية ميناس جيرائس البرازيلية. سيهجر السد 133 أسرة زراعية، وسيدمر مصائد الأسماك. سيؤثر المصب في الآلاف من الناس عن طريق تغيير مستويات المياه في النهر.

السكان المحليون، والمنظمات غير حكومية، الباحثون الجامعيون والجماعات الكنسية شكلوا تحالف لمحاربة سد بيلار. عملوا مع لمعرفة كيف ستكون آثار السد على حياتهم. اطلعوا على الدراسات التي قامت بها الشركات فوجدوا العديد من المشكلات. تبادلوا هذه المعلومات مع المسؤولين الحكوميين الذين أبدوا قلقهم حول الأثر البيئي للسد.

المنظمات غير الحكومية والباحثون شرحوا الدراسات البيئية للمجتمع لإعدادهم لجلسات استماع عامة بشأن السد. كما ساعدوا المزارعين لمقارنة وجهات نظرهم الخاصة حول أراضيهم وسبل العيش والموارد الحالية مع تلك العروض المقدمة من الجهات الرسمية مستقبلاً.

تم تنظيم المجتمع تنظيم جيد للجلسة العامة. الأطفال قرأوا قصائد عن نهر - بيرنقا - ورفع السكان لافتات تطالب الشركة المنفذة بـ (الخروج). قادة المجتمع كانت لهم تصريحات قوية معربين عن مخاوفهم. الضغط من السكان المحليين، وانتقادات القصور في دراسات الأثر البيئي للشركات، واهتمامات المسؤولين الحكوميين أجبرت الشركات على إلغاء مشروع السد.

عندما حاولت إحدى الشركات بناء سد جديد في منطقة بعد عدة سنوات، قال الناس مرة أخرى "لا". احتلوا الموقع المحدد حيث كانت الشركة تعمل لأخذ قياسات السد. بعد 43 يوم، غادر فنيو الشركة. وصار المجتمع على استعداد للمقاومة مرة أخرى إذا لزم الأمر.

بحوث القرويين في تايلاند

على مدى السنوات القليلة الماضية ناضل الذين يعيشون على طول نهر سالوين على الحدود بين تايلاند وبورما ضد خطط حكوماتهم لبناء السدود على طول النهر. قرروا إجراء البحوث باستخدام المعرفة المحلية لتوثيق كيفية استخدامهم للنهر.

لعامين ونصف قامت قبيلة كارين التايلاندية التي تسكن في 50 قرية بجمع البيانات عن مصائد الأسماك ومعدات الصيد التقليدية، والأعشاب، والحدائق النباتية والموارد الطبيعية. ساعد موظفو المنظمات غير الحكومية والمتطوعون في جمع البيانات وكتابة التقرير، ولكن الباحثين البدائيين من أفراد المجتمع حددوا العديد من الأسماك والأعشاب والنباتات الصالحة للأكل على طول النهر الذي يعتمدون عليه في غذائهم. سيستخدم القرويون هذه الأبحاث لإثبات مدى أهمية النهر والغطاء النباتي لحياتهم.

كيفية القيام ببحثك الخاص

الخطوة الأولى: تنظيم لقاء مع كل من يريد أن يكون جزء من البحوث. دعوة الناس من القرى العديدة المتضررة. التحدث عن كل الطرق التي تعتمد فيها على النهر للكسب الخاص بك وتقرر ما تريد للبحث.

الخطوة الثانية: تقسيم فرق لإجراء البحوث. وينبغي أن تشمل الفرق أفراد ذوي خبرة بمنطقة الدراسة. على سبيل المثال، يجب على الصيادين القيام بأبحاث الأسماك، وينبغي على مزارعي الخضار القيام بأبحاث المزارع على ضفة النهر.

الخطوة الثالثة: تقرر ما هو الأسلوب الذي تريد استخدامه لإجراء البحوث الخاصة بك. وهنا بعض الأفكار:

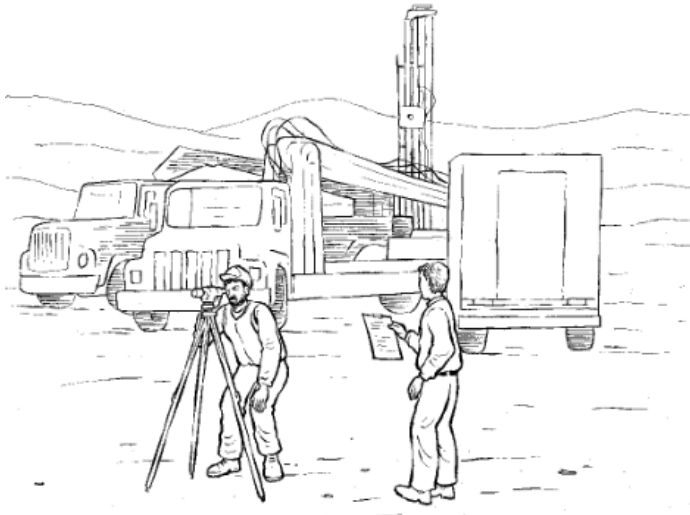
مصائد الأسماك: تقسيم النهر إلى مناطق. تعيين فريق من الصيادين للبحث في كل منطقة. وجمع عينة من الأنواع بعد كل عملية صيد. تسمية كل الأنواع بالأسماء المحلية وأشكال الهجرة لديها والحجم والوزن وأنماط وضع البيض. إذا كانت لديك كاميرا، قم بتوثيق صورة من كل الأنواع التي يتم صيدها. وضع كل صورة في كتاب بمعلوماتها تحت الصورة.

مزارع الضفاف: تقسيم النهر إلى مناطق. أخذ قياسات المزارع في كل منطقة على طول ضفة النهر. سجل معلومات الملاك، نوعية المحاصيل، استخدام الخضروات (على سبيل المثال، للغذاء أم للبيع). وعائدها المادي في الأسواق.

الخطوة الرابعة: تسجل النتائج الخاصة بالبحث. تتبع الطرق الأمثل لاستخدامها للتأثير في صنع القرار.

ما يمكنك القيام به في كل مرحلة من مراحل بناء السد

يصف هذا القسم المراحل الثلاث لبناء السد، والإجراءات المحددة التي يمكن أن تتخذ في كل مرحلة. المراحل الرئيسية الثلاث لبناء السد هي ما قبل البناء، والبناء، والتشغيل.



المرحلة الأولى: ما قبل البناء
المدة: 2-20 سنة أو أكثر.

ما يحدث خلال هذه المرحلة قبل التشييد يقوم ببناء السد بوضع الخطط واستكمال العديد من الدراسات لمعرفة مدى إمكانية بناء السد وتأثيره. وتتم معظم هذه الدراسات من قبل شركات أجنبية.

1- دراسة الجدوى المبدئية. هذه الدراسة للتأكد من إمكانية بناء السد وتشغيله وتحديد الموقع المناسب ومقدار الإنتاج من الكهرباء أو الماء، وتقدير تكلفة السد المالية.

2 - دراسة الجدوى والتصميم التفصيلي. هذه المرحلة من الدراسة تهتم بالمعلومات الضرورية لبناء السد، مثل المناخ والجيولوجيا وكمية المياه في النهر، وما إذا كنت ترى الغرابة في المنطقة يأخذون القياسات والحفر في الأرض فربما يعملون في هذه المرحلة من دراسة الجدوى.

3 - تقييم الأثر البيئي (EIA). هنا يفترض تقييم الأثر البيئي بإلقاء نظرة على الآثار البيئية المترتبة من بناء السد. ووضع تدابير للتخفيف من المشكلات البيئية الناجمة من بناء السد. تقييم الأثر البيئي عادة ما يوصي بأن معظم الآثار يمكن تخفيفها وينبغي بناء السد.

4- خطة إعادة التوطين/ خطة التنمية الاجتماعية. وتشمل خطط لإعادة توطين السكان الذين يعيشون في منطقة الخزان. وخطط لتعويض السكان الآخرين من المتضررين. وغالب لا تشمل السكان المتضررين الذين يعيشون أسفل السد.

حاليا تتم هذه الدراسات، يقوم ببناء السد بالاجتماع مع الحكومات والبنوك للحصول على التمويل اللازم لبنائه.

ماالذي يمكنك أن فعله في هذه المرحلة؟

هذا هو أفضل وقت للتأثير في مشروع السد. إذا كنت تعتقد أن السد سيؤدي مجتمعتك، حاول أن تمنع بناءه. اعرف ما تكفله لك القوانين المحلية من حقوق. طالب الحكومة بتنظيم جلسات استماع علنية حتى تتمكن من مناقشة من الذي يستفيد ومن الذي يخسر من السد. حاول اتخاذ الإجراءات القانونية لوقف بناء السد. اعمل مع الخبراء لتطوير ونشر خطط لبدائل أو لتعويض أفضل.

حتى لو نجحت حملتك لوقف بناء السد، يمكن للحكومة محاولة البناء مرة أخرى في وقت لاحق. من المهم بناء تحالفات قوية لنضال طويل الأجل.

استعراض دراسات السد

طالب بنشر الدراسات التي تم إصدارها للجمهور. إذا كنت قادر على الحصول على نسخ من هذه الدراسات، اعرضها على خبراء لمراجعتها ونشر تعليقاتهم عليها. والعديد منهم يقومون بذلك مجاناً. استعراض الخبراء يحدد المشكلات في الدراسات والتنبيه بما قد ينجم من سوء إذا تم بناء السد.

القيام بالدراسات الخاصة بك

غالب ما يتم بناء السدود من دون دراسات تبين كيف يعتمد الناس على الأنهار. إذا تم بناء السد، يصبحون عرضة لتلقي تعويض ناقص، لأنه لا توجد سجلات بالمفقودات. من المهم أن يتم تسجيل كيف يعتمد مجتمعك على النهر. المسوحات الميدانية يمكن أيضاً تسليط الضوء على الضرر الذي سيسببه السد. وقد وضع القرويون التايلانديون طريقة للبحث عرفت بـ"بحوث القرويين التايلانديين". (انظر الإطار في الصفحة 23)

استهداف الممولين

اعرف من هو المرجح لتمويل السد. إذا كان الممولون من بلد آخر، اتصل بالمنظمات غير الحكومية في تلك البلدان، اطلب منهم دعم حملتك. انظر قائمة الأسماء في نهاية هذا الدليل.

طالب باتفاقات قانونية

إذا قررت أن يتم تهجيرك، تأكد من توقيع اتفاق قانوني يحتوي على كل شيء وعدوك به. تأكد من أنك تفهم بنود الاتفاق. لا توقع على أي شيء أنت لا تفهمه. كثير ما يعد بناء السد والحكومة وكثير ما يقال لك إنك ستحصل على منازل جديدة وأرض أفضل، ولكن هذا نادر ما يكون صحيحاً.

المرحلة الثانية: البناء

المدة: من 5 إلى 15 سنة.

البناء في كثير من الأحيان يأخذ وقت أطول مما كان متوقعاً. أحياناً بسبب صعوبات تقنية، وأحياناً يكون ذلك بسبب الفساد.

ما يحدث خلال هذه المرحلة

عملية البناء لسد عادة ما تكون مثل هذا:

ما يمكن أن تفعله في هذه المرحلة

حملتك يمكن أن تكون ناجحة حتى لو بدأ بناء السد بالفعل. قد تكون قادر على وقف البناء، والحصول على مزيد من التعويضات، أو جعل المشروع أفضل. فمن المهم مواصلة نضالك.

تنظيم مظاهرات

في هذه المرحلة تحاول بعض المجموعات وقف البناء من خلال تنظيم عمليات الحصار، ومجموعات أخرى تتخذ أشكال العمل المباشر غير العنيف. إذا كنت لا تستطيع أن تفعل هذا، قم بمراقبة البناء وإعادة التوطين. فإذا كان بناء السد أو الحكومة لا يفعلون ما وعدوا به، قم بتنظيم الاحتجاجات والإجراءات الأخرى للمطالبة إلى أن تفي الحكومة بوعداتها.

العمل مع المنظمات الدولية غير الحكومية

إذا كان تمويل السد يتم من قبل بنك التنمية العامة، اعمل مع المنظمات غير الحكومية الدولية للتأكد من أن الممول يتلقى المعلومات حول مشكلات السد. أحياناً يمكن لهذا الممول الضغط على بناء السد إذا كانوا يديرون أمور البناء أو إعادة التوطين بشكل سيئ. إذا كانت الأمور سيئة حقاً، قد يتوقف الممول من إعطاء المال حتى تتحسن الأمور.

المرحلة الثالثة: التشغيل

المدة: حوالي 50 عام (أكثر أو أقل)

ما يحدث خلال هذه المرحلة

بعد بناء السدود، فإن عمرها يبدأ في التناقص. بعض الخزانات يمتلئ بسرعة مع الرواسب. بعضها يصبح غير آمن، وبعضها يكون عرضة للانهدام.

عندما يصل السد إلى نهاية مدة بقائه، فإنه يحتاج إلى صيانة أو إخراجه من العمل. العديد من المجموعات حول العالم تطالب بأن يتم الاستغناء عن السدود بسبب آثارها على الناس والأنهار.

ما يمكن أن تفعله في هذه المرحلة؟

المطالبة بالتعويضات

حتى لو تم بناء السد، بعض الشركات والحكومات قد لا يزال لديها التزام قانوني لتقديم التعويض. يجب عليك البحث ما إذا كان هذا ينطبق عليك.

كثير من الناس في جميع أنحاء العالم من الذين تأثروا بالسدود في الماضي يطالبون بالتعويض عن الأضرار الماضية. وهم يرون أن الجهات التي بنت السد (الحكومات والبنوك والشركات) تتحمل المسؤولية عن

آثار السد وعليها دفع تعويضات للمجتمعات المتضررة. وكانت بعض المطالبات ناجحة. (انظر الإطار في الصفحة التالية)

المطالبة بتغيير طريقة تشغيل السد

يمكنك أيضاً المطالبة بتغييرات في عملية تشغيل النهر للمساعدة في تدفق النهر بشكل طبيعي أكثر مرة أخرى. وهذا ما يسمى إعادة التشغيل. هذا من شأنه تغيير كمية الماء والكهرباء المولدة في أوقات مختلفة من اليوم. ويعني إطلاق المزيد من المياه أسفل السد. العديد من المجموعات اليوم في جميع أنحاء العالم يقاتلون في إعادة تشغيل السدود.

مطالبة بإعادة التعويضات في غواتيمالا

في حين كانت غواتيمالا في منتصف الحرب الأهلية، بنت الحكومة سد - شوكسي - في أراضي- مايا آشي- التي تعتبر من الشعوب الأصلية. بعد أن رفض بعض الناس التهجير من أراضيهم من أجل السد، قتلت القوات شبه العسكرية حوالي 400 شخص في عام 1982. وأجبر أكثر من 3.500 شخص على الرحيل من أراضيهم. المزيد من الآلاف أيضاً فقدوا أراضيهم ومصادر رزقهم

لسنوات، وعاش الناجون من القتل والتهجير منهم في فقر مدقع. لكنهم لم يتخلوا أبد عن مطالبتهم بالعدالة. والأشخاص المتضررون يطالبون الآن بتعويضات عن خسائرهم الاجتماعية والمادية والاقتصادية.

المجتمعات المتضررة، جنب إلى جنب مع بعض المنظمات غير الحكومية والباحثين، أصدرت دراسة توثق تأثير السد في البيئة والموارد الطبيعية والفقر والإمدادات الغذائية. وساعدت هذه الدراسة في إظهار ما خسره شعب — مايا آشي- ولماذا يستحقون التعويضات.

في نوفمبر 2004، نظمت المجتمعات احتجاج كبير في موقع السد. وبعد احتلال السد لمدة يومين، وافقت الحكومة على تشكيل لجنة للتفاوض على تعويضات. وعقدت اللجنة اجتماعها الأول في ديسمبر 2005 .

يقول كريستوبال أوسوريو سانشير، أحد الناجين من تلك المجزرة "التعويضات أعادت لنا كرامتنا واحترام ثقافتنا وحقوقنا. التعويضات تعني أننا سنكون قادرين على توفير الكثير لعائلاتنا والعيش بشكل جيد مرة أخرى، لتطوير مشاريع لصالح المجتمع، وزيادة قدرة الشعب. التعويضات ستساعد الناس الذين يحسون بالمستقبل. للشعور بالرضا عن الحياة" .

الفصل الخامس

بدائل للسدود الكبيرة



توجد خيارات أفضل لتوفير الماء والكهرباء والوقاية من الفيضانات. هذه الخيارات غالباً ما تكون أرخص وأسرع وأقل ضرراً للناس والبيئة من السدود الكبيرة.

في جميع أنحاء العالم، قامت المجتمعات المحلية المتضررة من السدود والمنظمات غير الحكومية بجمع المعلومات عن بدائل للسدود الكبيرة.

وتستخدم هذه المعلومات للضغط على حكوماتهم لدعم بدائل أفضل. وقد ساعدت جهودهم في وقف بناء السدود المدمرة وغير الضرورية.

في هذا الفصل، ونحن نناقش بعض بدائل السدود ونسلط الضوء على الإجراءات الناجحة التي تتبناها المجتمعات والمنظمات غير الحكومية لدعم بدائل أفضل. نأمل أن يمنحك هذا الفصل الأفكار حول البدائل التي يمكن أن تدفعك للأمام في حملاتك. لأن كل منطقة لديها احتياجات مختلفة، وستحتاج إلى معرفة الخيارات الأفضل لمنطقتك.

بدائل للطاقة

هناك العديد من الطرق التي يمكن للحكومات أن توفر بها الطاقة لمواطنيها. تشمل خفض الطلب على الطاقة، وتحسين محطات الطاقة القائمة وخطوط النقل وبناء مصادر جديدة للطاقة. خفض الطلب

يمكن للحكومات خفض الطلب على الطاقة من خلال تشجيع المصانع والشركات والأشخاص الذين يعيشون في المدن على استخدام الطاقة بصورة أكثر كفاءة. هذا أقل تكلفة وأفضل للبيئة من بناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء والسدود الجديدة.

وتشمل بعض التكتيكات لتوفير الطاقة مساعدة الناس في دفع ثمن الآلات والمصابيح الكهربائية التي تستخدم كميات أقل من الكهرباء. يمكن للحكومات أن تجعل الشركات والمواطنين الذين يستخدمون آلات الكهرباء الموفرة في الصرف يدفعون المزيد من الضرائب.

يمكن للحكومات أيضاً تشجيع الناس على استخدام صناعات الكهرباء خلال أوقات مختلفة من اليوم. مما يؤدي إلى بناء عدد أقل من محطات الطاقة والسدود.

تحسين كفاءة السدود القائمة وخطوط النقل

في العديد من البلدان، يمكن لخطوط النقل ذات النوعية الرديئة أن تضيع الكثير من الطاقة. وغالباً ما يتم حفظ الطاقة من خلال إصلاح خطوط النقل. ويمكن أيضاً تحسين كفاءة السدود القائمة أو محطات الطاقة عن طريق تنظيف النباتات، وإزالة الرواسب، وإدخال تحسينات تقنية أخرى، حيث يمكن لمحطات الطاقة إنتاج المزيد من الكهرباء. وهذه التحسينات أقل تكلفة وتستغرق وقتاً أقل من بناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء.

بناء مصادر طاقة أفضل

هنا بعض الطرق لإنتاج الطاقة التي هي أقل ضرر على البيئة والمجتمعات من السدود الكبيرة. العديد من هذه الخيارات يمكن أن تستخدم لتوفير الطاقة للمدن الكبرى والمصانع، أو للقرى الريفية.

الطاقة الكهرومائية

سدود الطاقة الكهرومائية الصغيرة هي عادة ليست سوى بضعة أمتار طولاً. إنها يمكن أن تبنى من التربة والحجر أو الخشب. السدود الصغيرة غالب لا تكون بها خزانات، لذلك لا تهجير للناس، ولا يتغير مجرى النهر كثير. هي صغيرة جداً لا ترقى لحجم السد. يقومون بتحويل بعض الماء من الأنهار لتوليد الطاقة.

يمكن تعيين مشاريع الطاقة الكهرومائية الصغيرة، يمكن إنشاؤها وادارتها من قبل القرويين المحليين. ففي الصين والهند ونيبال، هناك الآلاف من المشاريع المائية الصغيرة توفر الطاقة للقرى والبلدات.

طاقة الكتلة الحيوية

في العديد من البلدان، الكتلة الحيوية هي مورد طاقة شائع جداً. وتشمل الكتلة الحيوية جميع مواد النفايات التي تأتي من النباتات والحيوانات. تستخدم الحيوانات والنفايات الزراعية لتشغيل المواقد، لإنتاج الغاز وتدفئة المباني. ويمكن أيضاً أن تستخدم الكتلة الحيوية نطاق أكبر. في البلدان التي تنتج قصب السكر، تقوم الشركات بحرق سيقان القصب لتوليد الكهرباء. ويمكن أيضاً أن تستخدم قشور الأرز ونفايات الخشب.

الطاقة الشمسية

يمكن وضع الألواح الشمسية على أسطح المنازل لجمع الطاقة من الشمس واستخدامها لتسخين المياه أو توليد الكهرباء. اللوحات الكبيرة تنتج المزيد من الحرارة الشمسية والمزيد من الطاقة.

طاقة الرياح

طاقة الرياح هي أقل ضرر على البيئة من السدود الكبيرة. في العديد من البلدان الأوروبية، مثل ألمانيا وإسبانيا، يتم إنتاج الكثير من الطاقة عن طريق توربينات الرياح. دول مثل الهند والصين وجنوب أفريقيا والبرازيل، تبنى الآن العديد من توربينات الرياح لتوليد الطاقة النظيفة.

الطاقة الحرارية الأرضية

تستخدم الطاقة الحرارية الأرضية الحرارة من داخل الأرض لإنتاج الطاقة. هذه الحرارة تدفئ الخزانات الجوفية للمياه والبخار. يمكن حفر الآبار لجلب المياه الجوفية الساخنة إلى سطح الأرض. ثم استخدام هذا السائل لتوليد الكهرباء في محطات توليد الكهرباء. الفلبين والسلفادور تولدان نحو 25 في المئة من الكهرباء من مصادر الطاقة الحرارية الأرضية.

المنظمات غير الحكومية تحدد بدائل أفضل في أوغندا

الحكومة الأوغندية والبنك الدولي يعتقدان أن إنشاء سد — بوجاغالي — هو لتلبية احتياجات الطاقة في أوغندا. لكن المنظمات غير الحكومية في أوغندا ترغب في البحث عن البدائل التي من شأنها أن تكون أقل ضرر بيئي وأفضل للشعب. وبدأت التحري لرؤية البدائل الأخرى على نطاق واسع.

في أبريل 2003، نظمت الرابطة الوطنية الأوغندية للبيئيين المهنيين (NAPE) وهي من المنظمات غير الحكومية، مؤتمر كبير عن الطاقة الحرارية الأرضية، ويعتبر بديلاً مستقبلياً

أفضل لأوغندا. حضر الاجتماع خبراء الطاقة الحرارية الأرضية من جميع أنحاء العالم، والمسؤولون الحكوميون، والجماعات البيئية وعمامة الجمهور. بعد المؤتمر، شكلت وزارة الطاقة الأوغندية فريقاً لدراسة بدائل الطاقة للبلاد. بفضل جهود (NAPE) لم يعد ينظر إلى الطاقة الكهرومائية باعتبارها خيار الطاقة الوحيد لأوغندا. فهناك خيارات أفضل وأرخص وأنظف، مثل الطاقة الحرارية الأرضية، ويجري حالي النظر فيها.

بدائل للمياه

في جميع أنحاء العالم تمت إقامة السدود على الأنهار والبحيرات واستنزفت لتوفير المياه. الكثير من هذه المياه تهدر بسبب الري غير الفعال وأنظمة التوزيع التي تسرب المياه. الناس الذين يعيشون في المدن أيضاً في كثير من الأحيان يسرفون في استخدام المياه. إذا كان هنالك ترشيد فسيكون هناك ما يكفي لتلبية احتياجات الجميع. وفيما يلي بعض الأفكار التي يمكن أن تساعد.

خفض الطلب

المزارع الكبيرة دائماً تستخدم مياه كثيرة ولديها فاقد كبير من المياه العذبة. نظم الري للمزارع الكبيرة غالباً ما تمد حقول النباتات أكثر من حاجتها. كما تدمر المياه الزائدة أنابيب الري. هنالك نظم ري يمكن استخدامها لتوفير المياه كالري بالتنقيط، لأنها توفر المياه مباشرة إلى جذور النباتات. حيث توفر المياه وهي أفضل للنباتات والتربة.

الشركات الزراعية الكبيرة وكبار المزارعين يزرعون في بعض الأحيان المحاصيل في المناطق الجافة التي تحتاج للكثير من المياه مثل الأرز وقصب السكر. يمكن حفظ المياه من خلال تشجيع المزارعين والشركات على زراعة المحاصيل التي لا تحتاج إلى الكثير من المياه.

جمع مياه الأمطار

حصاد مياه الأمطار هو وسيلة رخيصة وفعالة لتحسين وصول المجتمعات المحلية إلى المياه. يمكن للناس وضع براميل كبيرة بجانب منازلهم وجمع مياه الأمطار التي تسقط من أسطح منازلهم. ويمكن أيضاً استخدام الجرار الأرضية الكبيرة لجمع مياه الأمطار للاستخدام المنزلي والزراعة، في كثير من الأحيان يمكن بناء السدود الصغيرة لجمع مياه الأمطار وتشغيلها أسفل التلال. تتسرب المياه إلى باطن الأرض. يمكن بناء الآبار للوصول إليها. طريقة أخرى هي بناء السدود الصغيرة والقنوات على الأنهار. يتم جمع المياه عن طريق السدود الخشبية الصغيرة أو الصخور الأرضية، وبعد ذلك يتم توجيهها للحقول.

حصاد الأمطار يغير الحياة

في عام 1986، كان حي - الوار- في ولاية راجاستان في الهند مثل الصحراء. لم يكن الناس لديهم ما يكفي من المياه لمنازلهم وحقولهم. في ذلك الوقت، تم تشكيل مجموعة تارون بهارات سانغ (TBS) لزيادة المياه المتاحة للناس والزراعة.

تذكر مؤسسو TBS أن الناس في ولاية راجاستان كانوا يعملون لجمع مياه الأمطار. عندما بدأت

TBS عملها كانت منشآت جمع مياه الأمطار قد نسيت ولا أحد استخدمها لفترة طويلة.

تذكرت TBS الحكمة المنسية من تجميع مياه الأمطار وأعدت بناء سدود الأرض الصغيرة التي بناها أسلافهم عبر الأنهار لجمع وحفظ مياه الأمطار في ولاية راجاستان، وهناك الآن أكثر من 10.000 من السدود الصغيرة والحواجز الأرضية التي تجمع المياه لأكثر من 1000 قرية.

بفضل السدود الصغيرة والحواجز، فإن مستوى المياه الجوفية في المنطقة هو أعلى الآن، والأنهار التي كانت جافة صارت تحمل المياه على مدار السنة. وقد غيرت هذه حياة حوالي **700.000** شخص الآن لديهم طرق أفضل للحصول على المياه للاستخدام المنزلي والماشية والمحاصيل. "الأجيال التي سبقتنا لم يكن لديها من الحظ ما لدينا"، تقول - لاشماباي- امرأة عجوز من قرية - ماندلواس- في ولاية راجاستان "الماء جلب لنا ولمواشينا والحياة البرية السعادة. محاصيلنا تكبر، وغاباتنا خضراء، لدينا الحطب والعلف للماشية، لدينا المياه في الآبار" .

أسئلة للمناقشة

- كيف تجد صلة لهذه القصة بمجتمعك؟
- هل هناك نظم تقليدية لجمع مياه الأمطار في منطقتك؟
- هل إحياء هذه النظم يزيد حصولك على الماء؟
- هل حصول أعداد كبيرة من الناس على المياه من شأنه المساعدة في التوقف عن مشروع

السد؟

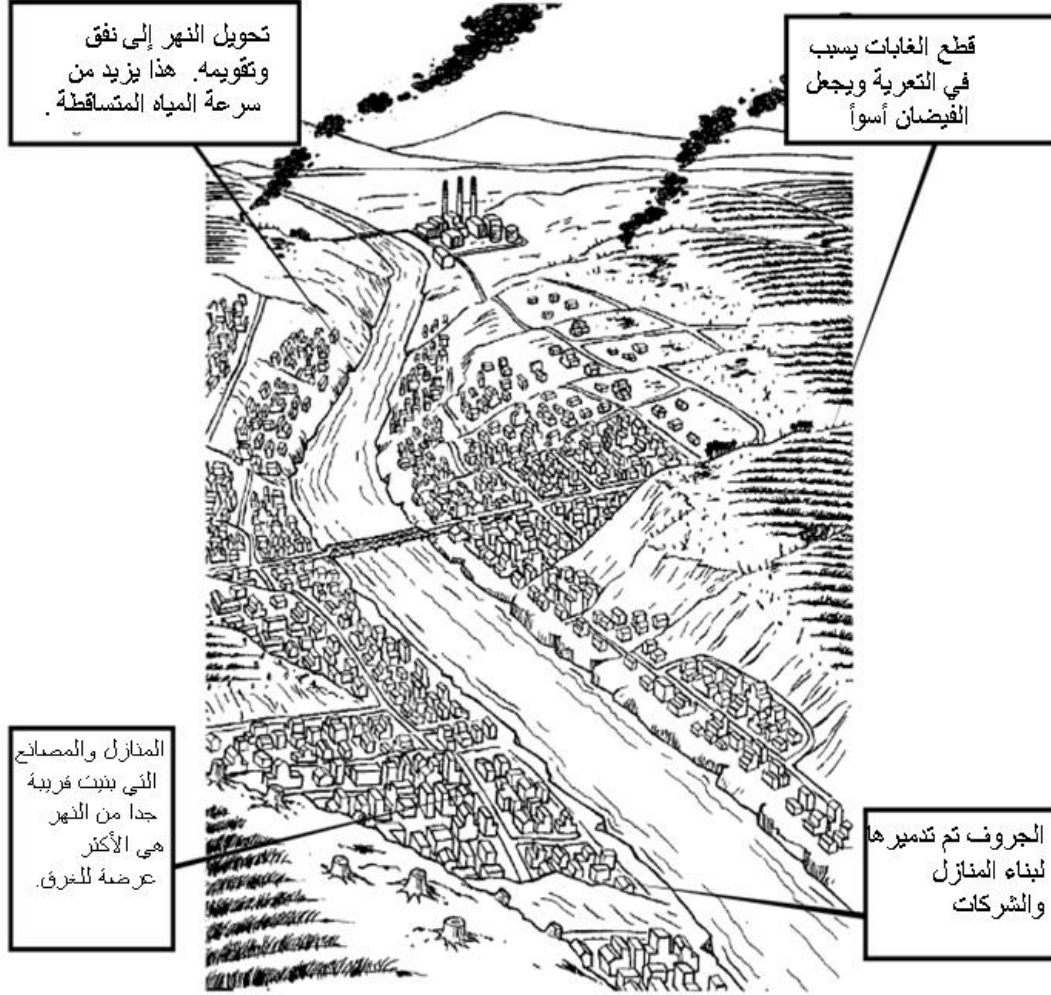
بدائل لإدارة الفيضانات

تبني السدود الكبيرة في بعض الأحيان للسيطرة على الفيضانات. ومع ذلك، عندما تكون هناك فيضانات كبيرة فإن السدود الكبيرة يمكن أن تجعل أضرار الفيضانات أسوأ. هناك العديد من الطرق للحد من الفيضانات وجعلها أقل تدمير . وهذا يشمل حماية مستجمعات المياه وإنشاء نظم الإنذار بالفيضانات.

حماية واستعادة مستجمعات المياه

واحدة من أفضل الطرق للحد من الأضرار الناجمة عن الفيضانات هي حماية واستعادة مناطق مستجمعات المياه والأراضي الرطبة، والسهول الفيضية والغابات تمنع الفيضانات من خلال حجز المياه. فهي مثل إسفنجة. الأشجار تساعد في إبطاء سرعة مياه الفيضان وتوزيع المياه ببطء أكثر خلال الفيضانات. الأراضي الرطبة تمتص الماء أثناء العواصف، وعند ارتفاع مستويات المياه تحبسها ثم تطلقها ببطء عندما تكون مستويات المياه منخفضة.

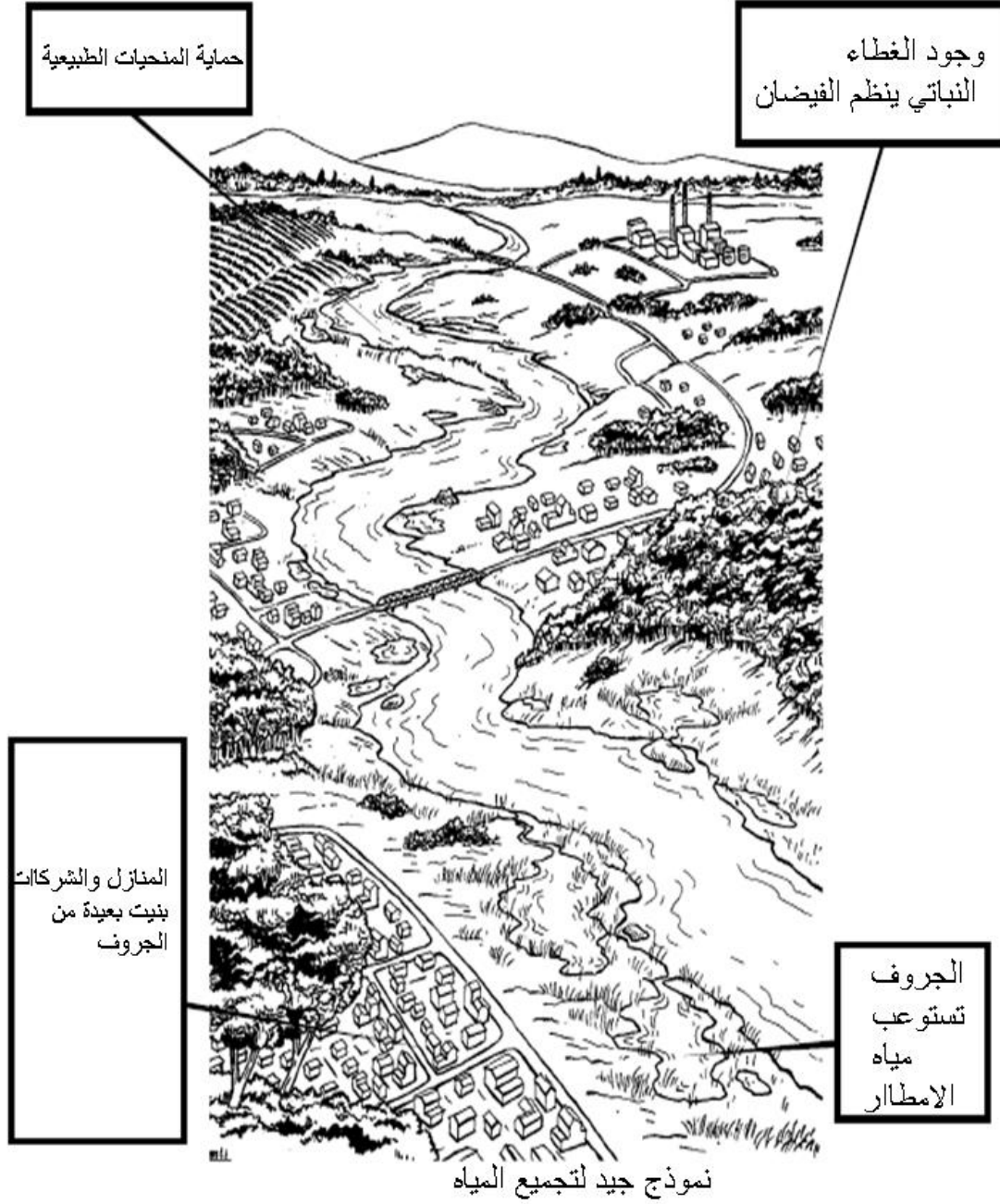
اليوم، الكثير من الأراضي الرطبة والسهول الفيضية والغابات دمرت لبناء الطرق والمنازل والصناعات. وزاد هذا أضرار الفيضانات. لتحسين السيطرة على الفيضانات، يجب حماية هذه الموارد الطبيعية. إذا كان قد تم تدميرها، فإنه يجب استعادتها .



نموذج سيء لتجميع المياه

إنشاء نظم إنذار بالفيضانات

يمكن للحكومات الاستثمار في أنظمة الإنذار بالفيضانات حتى يعرف الناس في وقت مبكر عند قدوم طوفان. هذا يمكن أن ينقذ الأرواح ويحد من أضرار الفيضانات. نظم الإنذار المبكر تنذر الناس الذين يعيشون على طول النهر عندما يفيض أو عندما يوشك أن يحدث. وهذا يمكن أن يتم بوجود مكبرات الصوت في البلدات، ووجود خطط طوارئ لما يجب القيام به في حالة حدوث الفيضانات. نظم أخرى تسمح للناس بتتبع كمية المياه في النهر. عندما يرتفع منسوب المياه فوق مستوى معين، والناس يعرفون أن الفيضانات من المرجح حدوثها .



نموذج جيد لتجميع المياه

الخلاصة

نحن نأمل أن يمنحك هذا الدليل الأدوات والمعلومات التي تساعدك في نضالك ضد السدود المدمرة. نأمل أن تلهمك نجاحات المجتمعات الأخرى كي تدافع عن حقوقك ومصادر رزقك. فلست وحدك في نضالك.

كما قال سكان متضررون من السدود والمنظمات غير الحكومية في عام 1997: "نحن أقوىاء بالتنوع والوحدة، وقضيتنا عادلة. أوقفنا السدود المدمرة، وأجبرنا بناء السدود على احترام حقوقنا.

أوقفنا السدود في الماضي، وسنوقفها أكثر في المستقبل."

إعلان الاجتماع الدولي الأول للشعوب المتضررة من السدود" في كوريتيبا، البرازيل يوم 14 مارس 1997.

"أثبتت هذه الكلمات حقيقتها. مع ، يمكننا أن نوقف السدود المدمرة والدفاع عن حقوق الناس. مع ، يمكننا تلبية احتياجات الناس من الطاقة والمياه من دون الإضرار بالمجتمعات والبيئة. مع ، يمكننا بناء مستقبل أفضل".

استنتاج

نحن نأمل أن يمنحك هذا الدليل الأدوات والمعلومات التي تساعدك في نضالك ضد السدود المدمرة ، نأمل أن تلهمك نجاحات المجتمعات الأخرى كي تدافع عن حقوقك ومصادر رزقك ، فلست وحدك في نضالك، كما قال السكان المتضررين من السد والمنظمات غير الحكومية في عام 1997 : نحن أقوياء بالتنوع والوحدة وقضيتنا عادلة، أوقفنا السدود المدمرة وأجبرنا بناء السد على احترام حقوقنا. أوقفنا السدود في الماضي، و سوف نوقف أكثر في المستقبل " .

إعلان "الاجتماع الدولي الأول للشعوب المتضررة من السدود" في كوريتيبا، البرازيل يوم 14 مارس 1997 .

وقد أثبتت هذه الكلمات حقيقتها، معا يمكننا أن نوقف السدود المدمرة والدفاع عن حقوق الناس. معا يمكننا تلبية احتياجات الناس من الطاقة والمياه دون الاضرار بالمجتمعات والبيئة.



معا، يمكننا بناء مستقبل أفضل .

Regional Contacts

عناوين اتصال دولية

<p>International Rivers Network 1847 Berkeley Way Berkeley CA 94703, USA Phone: + 1 510 848 1155 Email: info@irn.org Web: www.irn.org <i>Provides support to local communities and NGOs who are fighting destructive dams.</i></p>	<p>Europe European Rivers Network 8 rue Crozatier, 43000 Le Puy, France Phone: + 33 471 02 08 14 Email: info@rivernet.org Web: www.ern.org <i>Network of European groups, organizations and people working to protect Europe's rivers</i></p>
<p>Africa African Rivers Network C/- Mr. Frank Muramuzi National Association of Professional Environmentalists (NAPE), Uganda P.O. Box 29909, Kampala, Uganda Phone: + 256 77 492362 Email: nape@nape.or.ug Web: www.nape.or.ug <i>Network of communities and NGOs advocating for sustainable use of African water resources.</i> Mr. Hope Ogbeide Society for Water and Public Health Protection (SWAPHEP), Nigeria 248 Uselu–Lagos Road, Ugbouto, Benin City, Nigeria Phone: + 234 803 742 4999 Email: swaphep@yahoo.com <i>SWAPHEP works to increase local peoples' access to clean water and to promote the sustainable management of freshwater resources in Nigeria.</i> Ms. Liane Greeff Environmental Monitoring Group, South Africa PO Box 13378 7705 Mowbray, South Africa</p>	<p>Latin America MAB—Movimento dos Atingidos por Barragens HIGS Quadra 705, Asa Sul, Bloco K, Casa 11 Brasilia/DF, Brasil CEP: 70350-711 Phone: + 55 61 3242 8535 Email: mab@mabnacional.org.br Web: www.mabnacional.org.br <i>Brazil's national movement of dam-affected people.</i> Ms. Elba Stancich Taller Ecologista Casilla de Correo 441 CP 2000 – Rosario, Santa Fe, Argentina Phone: + 54 341 426 1475 E-mail: info@taller.org.ar Web: www.taller.org.ar <i>Helps coordinate REDLAR: the Latin American Network Against Dams, and for Rivers, their Communities, and Water.</i> 38 Mr. Gustavo Castro Soto Edupaz Periferico Pte.17–8B, Cda.Cuatro Caminos Col. San Martín; 29240</p>

<p>Phone: + 27 21 448 2881 Email: rivers@kingsley.co.za Web: www.emg.org.za <i>Provides support to organizations and communities working to stop dams and protect rivers in Africa.</i></p>	<p>San Cristóbal de Las Casas Chiapas, México Phone: + 52 967 631 5474 E-mail: guscastro@laneta.apc.org <i>Helps coordinate the Mesoamerican Movement Against Dams.</i></p>
<p>South Asia Mr. Himanshu Thakkar South Asian Network on Dams, Rivers and People (SANDRP) 86-D, AD block, Shalimar Bagh, Delhi 110 088, India Phone: +91 11 2748 4654 Email: ht.sandrp@gmail.com Web: www.sandrp.in <i>Shares information on dam-building in India and provides contacts for dam-fighters in India.</i> Mr. Gopal Siwakoti ‘Chintan’ Water and Energy Users Federation–Nepal G.P.O Box 2125 60 New Plaza Marga Kathmandu, Nepal Phone: +977 1 442 9741 Email: gopalchintan@gmail.com Web: www.wafed-nepal.org <i>National network of water and energy projectaffected people and local concerned groups in Nepal. Also helps coordinate South Asian network of groups working on dam and river issues.</i> Mr. Amjad Nazeer Sungi Development Foundation H.7–A, Street 10, F–8/3 Islamabad, Pakistan Phone: +92 51 228 2481 Email: amjad.nazeer@sungi.org Web: www.sungi.org <i>Helps communities defend their rights</i></p>	<p>East and Southeast Asia Rivers Watch East and Southeast Asia C/- Ms. Joan Carling, RWESA Coordinator Cordillera People’s Alliance P.O. Box 975 2600 Baguio City, Philippines Phone: +63 74 442 2115 Email: joan@cpaphils.org Web: www.rwesa.org <i>Network of NGOs and dam-affected people in East and Southeast Asia working to stop destructive river development projects.</i> Ms. Pianporn Deetes Living Rivers Siam 78 Moo 10, Suthep Road, Tambol Suthep Muang Chiang Mai 50200, Thailand Phone: +66 53 278 334 Email: pai@chmai2.loxinfo.co.th Web: www.searin.org <i>Supports rights of local communities to their resources and opposes threats to rivers and ecosystems in mainland Southeast Asia.</i> Friends of the Earth Japan 3-17-24-2F Majiro Toshima-ku Tokyo 171-0031, Japan Phone: +81 3 3951 1081 Email: finance@foejapan.org Web: www.foejapan.org <i>Monitors the policies and projects of</i></p>

<i>and get benefits from development projects in Pakistan.</i>	<i>the Japan Bank for International Cooperation (JBIC)</i>
------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------

·
·